

برنامج الركن الرابع: 21 بعنوان: اقرأ مع د. عبدالله بن منصور

الغفيلي

عبدالله الغفيلي

الركن الرابع بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

الى يوم الدين. مرحبا بكم. مشاهدينا الكرام في حلقة جديدة من - 00:00:00

الركن الرابع والذي يأتيكم بالتعاون ما بين وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد مع وزارة الثقافة والاعلام من خلال هيئة الاذاعة والتلفزيون نبث بشكل مباشر كل يوم في هذا الشهر الفضيل عبر قنواتكم القناة السعودية حيث نواصل واياكم الحديث عن مزيد من

المواضيع تهمننا في هذا الشهر الكريم. فاجدنا كثير من الحلقات تحدثت - 00:00:16

عنها اه في حلقاتنا الماضية عن الصيام والصلاة والزكاة والصدقات اه والسلام وكل هذه المواضيع التي تهمننا في هذا الشهر الكريم.

اليوم سنتحدث عن فضل العلم والعلماء عن اقرأ وهي اول اية نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم سنتحدث عن العلم والايمان آ

اهمية المعلمين - 00:00:36

مكانتهم جهودهم دورهم اه علوم الحياة وضرورة اهميتها او اهمية هذا العلم في صلاح المجتمع وتعزيز هذه الثقافة. اه الحقيقة نواصل حقيقة في برنامجنا الركن الرابع الحديث عن كثير من المواضيع تهكمكم انتم مشاهدينا الكرام. سنبدأ حلقتنا هذا اليوم بوقفة -

00:00:56

مع الايات يقرأها علينا القارئ بندر ال يسر ويعلق عليها فضيلة الشيخ الاستاذ ويفسرها فضيلة الاستاذ الدكتور خالد المصلح آ حول

آيات من سورة العلق اقرأ باسم ربك ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى - 00:01:16

افتتح الله تعالى النبوة لمحمد الرجل الذي كان في غار منعزل عن الدنيا كان في غار بعيدا عن كل مؤثر يتحدث الليالي ذات العدد ان

يتعبد لله عددا من الليالي - 00:02:42

تصفو فيها نفسه ويتخلص من ذلك الثقل العظيم. الذي احاط من عبادة غير الله. نعم ان القلوب التائقة الى رضوان الله الساعية في

طلب مرضاته الباحثة عن الحقيقة تجد ثقلا في البيئة المظلمة - 00:03:20

كيف لا والنبي صلى الله عليه وسلم يخبر في توصيف البيئة التي سبقت بعثته صلى الله عليه وسلم فيقول يقول ان الله نظر الى اهل

الارض عربهم وعجمهم. يعني كل من فيهم - 00:03:44

اي كرههم ما هم عليه من حال الا بقايا اي نفر قليل من اهل الكتاب وهم الذين ما زالوا مستمسكين بانوار النبوة النبوات على ما من

تقصير وتحريف وبعد لكنهم - 00:04:00

معهم مصباح ولو كان قليلا فقد استثناهم الله من المقت بما معهم من الهدايات هذا الجو المظلم اشرفت عليه نور رسالة النبي صلى

الله عليه وسلم وكان مفتاح ذلك اقرأ - 00:04:20

تلك الكلمة التي قالها جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم. فقال ما انا بقارئ يعني لا احسن القراءة. قال اقرأ. قال ما انا بقارئ. قال اقرأ

ثم علمه كيف يقرأ اقرأ - 00:04:37

باسم ربك الذي خلق. الله اكبر الحقيقة يبين ان القراءة النافعة ما اوصلتك للعلم بالله اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق.

اقرأ وربك الاكرم الذي حلم بالقلم انها اجل قراءة. تلك القراءة التي توصلك الى العلم بالله - 00:04:50

انها اجل قراءة. تلك القراءة التي تعرفك بذلك النور الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وليست قراءة حروف وكلمات انها قراءة قلب. انها قراءة بصر يحيط بالكون فينظر ويتأمل آيات الله في الافاق والانس - 00:05:12

انها قراءة ذلك الكتاب المبين الذي يدرك به الانسان سعادة الدنيا والاخرة فاقبلوا على القرآن. اقرؤوه بحق فكونوا من الذين يتلونهم حق تلاوته فانه الهدايات ومصدرها ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم - 00:05:31

الركن الرابع حياكم مشاهدينا الكرام مرة اخرى نشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد مصلح على على تفسير الايات العلق تقرأها القارئ بندر اليسر ويشرفني حقيقة في بداية الحلقة ان اه نرحب بضيفنا في هذه الحلقة الاستاذ الدكتور عبد الله المنصور الغفيري عضو لجنة البرنامج التوعوية - 00:05:56

شو نستمع لك يا دكتور؟ اهلا وسهلا حياك الله استاذ فهد وحيا الله الاخوة والاخوات المشاهدين والمشاهدات. الله يسلمك. دكتور طبعا استمعنا قبل قليل الى آيات كريمة وفسرها الشيخ عادل مصلح حول موضوع اقرأ باسم ربك الذي - 00:06:24

عندما نتكلم عن قصة اقرأ وجبريل عليه السلام هل تستطيع يعني ان نتحدث حقيقة في بدايتها عن فضل العلم والعلماء العلم والايمان الحمد لله رب العالمين الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم وصلاة وسلاما على النبي الاكرم محمد ابن - 00:06:38

عبد الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد بادئ ذي بدء يسرني الحقيقة ان اشكر اه وزارة الشؤون الإسلامية ووزارة الإعلام على هذه البرامج الموفقة المتتابعة في مثل هذا الشهر الكريم المبارك - 00:07:00

ونسأل الله جل وعلا ان يحقق بها المقصود وان يبارك في هذه الجهود آآ اما الحديث عن العلم فهو حديث ذو شجون اه لاسيما ونحن نتحدث في هذا الشهر الكريم المبارك شهر رمضان شهر العلم والايمان - 00:07:19

وكما آآ تحدث الدكتور خالد في آآ كلامه وتفسيره بقوله تعالى اقرأ آآ باسم ربك الذي اه هذه الايات الكريمات نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهي اول ما نزل لتأمره بالقراءة وما ذلك الا لشرف - 00:07:36

القراءة والاثار القراءة والعلم على البشرية آآ جمعاء وقد اختص الله جل وعلا الانسان بهذا الامر لكونه آآ مما يعقل ومما استودعه الله جل وعلا من آآ بصيرة ومعرفة وقدرة على القيام بما امره - 00:07:56

الله جل وعلا آآ به ولذلك قال تعالى في الاية الاخرى علم الانسان ما لم علم الانسان ما لم يعلم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لتعلمون شيئا فكان كل واحد منا الحقيقة خليا من العلم ومن التعليم حتى من الله جل وعلا عليه العلم ولذلك الله - 00:08:16

جل وعلا ايضا امتنا بالعلم على ادم حينما خلقه فقال وعلم ادم الاسماء وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسمائها ان كنتم صادقين قالوا سبحانك. لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. وهذا ان دل فانما يدل على ان العلم - 00:08:39

من اعظم ما يمتن به ولذلك امتن الله جل وعلا به على ادم وبين فضله في مقابلة الملائكة فاقروا بهذا الفضل واقرؤوا لا علم لهم الا ما علمهم الله وبه تعلم ان العلم منة الهية من الله جل آآ وعلى به آآ ينال الانسان من الرفعة - 00:08:59

وآآ المكانة في الدنيا والاخرة ما لا يناله بما سوى العلم. ولذلك قال القائل الناس من جهة التمثال ابوهم وادم والام حواء فان يكن لهم من اصلهم نسب يفخرون به في الطين والماء ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى - 00:09:19

من استهدى ادلاء وقدر كل امرئ ما كان يحسن. هذا استاذ فهد يعني وانت الحقيقة مدرب قديم. بيض الله وجهك. هذه العبارة تعتبر كما ينقل عن الامام علي من احكم الحكم وقدر كل امرئ ما كان يحسنه وقدر كل امرئ ما كان يحسنه في - 00:09:39

اخرى ما كان يطلبه والجاهلون لاهل العلم اعداء ففز بعلم تعش حيا به ابدًا. الله اكبر. الناس موتى. واهل العلم احياء نعم اهل العلم احياء انظر لمن كتب. انظر لمن الف. انظر لمن علم. لا زال ذكرهم يتردد. بعض الناس ربما لا يدري ان الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى قد - 00:10:00

توفي ولا ان ابن عثيمين كذلك لماذا؟ لانه يسمع فتاويهم ويقرأ مؤلفاتهم وذكرهم بين الناس آآ حاضر. ولذلك ارفع لنفسك بعد موتك

ذكرها فالذكر للانسان عمر ثاني الكلام على العلم وعلى فضله قد امتلأت به كتب آآ - 00:10:20

آآ السنة بل امتلأ به كتاب الله جل وعلا ولو لم يكن في ذلك الا قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم وقد سألت عن العلم والايمان العلم والايمان في القرآن قرينان ولذلك جاءت مثل هذه الاية يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم -

00:10:40

درجات عظيمة والرفعة من الله والدرجات عند الله فعندئذ لا تسأل. جميل. عن هذه الرفعة. والمكانة. دكتور. والمنزلة. دكتور عبد الله طبعاً اتماماً لحديثك عندما يقول اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. علم ينتفع به. معنى العلم هنا ما ما - 00:11:00

المقصود هل هو مقصود فقط العلم الشرعي نعم احسنت. آآ هذه آآ اللفظة النبوية التي جاءت في هذا الحديث العظيم جدا الذي يفتح امام الناس ابواب العمل بعد الوفاة اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث وعندئذ لن تجد اوسع ولا اشرح ولا اكرم ولا آآ اعظم من هذا الدين - 00:11:20

العظيم الذي يتيح لك ان تستمر في الرفعة في المنزل في الاجر في الفضيلة حتى وانت وانت قد آآ يعني او حتى قد غادر الانسان الحياة آآ الى الآخرة. لماذا؟ لان الاسلام ليس دين للدنيا فقط انما الاسلام دين للدنيا - 00:11:42 الآخرة. فاذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث ومنها العلم الذي ينتفع به. ولاحظ العبارة هنا ينتفع به فهذا في حقيقة الامر آآ يصدق على كل علم تحصل به منفعة للبشرية يحقق هذا به صالحهم في - 00:12:02

معادهم اه في اه حياتهم ومعادهم لكن اشرف ذلك واجله ما كان من علوم الوحي ولا شك لان علوم الوحي فيها النجاة في الآخرة بينما اذا كان ذلك من علوم الدنيا التي يحصل - 00:12:22

بها توسعة على الناس وتحقيق لمصالحهم ولا يترتب على ذلك نوع من المآثم ولا المحرم فلا شك ايضا ان هذا مما يؤجر عليه الانسان بعد وفاته ومما يشتمل عليه ايضا الحديث وهي بشرى لكل احد. لكل من كان في فن آآ من الفنون العلمية - 00:12:36 انا في باب من الابواب اه النافعة ان يحسن النية ويخلص القاصد وعندئذ فله البشرى في الحياة الدنيا اه وهو على يعني اه قيد الحياة وبعد وبعد الوفاة استاذنا فهد لن تجده في ما يعني - 00:12:56

آآ ترى كما تجده في العلم وبركته. جميل. طبعاً الكثير من التغريدات نشكر الحقيقة مشاهدينا الكرام على مشاركتكم في هاشتاغ البرنامج الركن الرابع الحقيقة الكل يثبت حقيقة بان القراءة تغذية العقل نعم. يعلم قوة للانسان ليرقى وترتيل القرآن ليطهف القراءة. درع قوي الانسان هذا - 00:13:16

قال افاق السراب. كيف ترى فعلاً فضل هذا العلم؟ يعني من يتعلم؟ من يقرأ من يستزيد؟ نعم. ماذا يزيده؟ بالاضافة الى ما ذكرته اجتماعياً في المجتمع الذي يعيشه في حياته عموماً - 00:13:36

جميل اذا سمحت لي ان ابدأ هذا اولاً بقاعدة شرعية عظيمة في القرآن وهي قوله تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون لا يمكن ان يستوي من تعلم من قرأ من تبصر من اه اه تنور بمن لم يكن بمن لم يكن اه كذلك - 00:13:49 ولذلك آآ كان يعني آآ العناية بهذا الجانب والحث عليه نعم. التوعية به من خلال مثل هذه البرامج في غاية اهمية والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث العظيم اه من سلك طريقاً - 00:14:08

سلك طريقاً يلتمس فيه علماً. صحيح. سواء كان هذا الطريق قراءة. او كان هذا عبر برنامج الكتروني. او كان هذا عبر حضور مثلاً منشط علمي. من طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به - 00:14:24

طريقاً الى الجنة. جميل. لاحظت اخي فهد شيء في هذا الحديث هذا الحديث من المبشرات لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول فيه من حصل آآ علماً وانما - 00:14:39

يقول من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً. مجرد سلوك الطريق حصلت العلم او لم تحصل هو سبب لدخول الجنة. الله اكبر. كيف اذا حصلت العلم؟ كيف الله اكبر نعم ولذلك انا اقول كيف اذا حصلت العلم؟ كيف اذا مهدت السبيل لمثل هذا البرنامج وغيره لسلوك

طريق العلم؟ جميل. هذا عظيم جدا وعندئذ فضله - [00:14:49](#)

كبيراً جداً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العالم كفضل القمر على سائر الكواكب. والعلماء وهذا عظيم ورثة الأنبياء. والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً - [00:15:11](#)
وانما ورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر إذا العلم هو حظ وافر هو الارث النبوي. العالم والمتعلم هو اقرب الناس للأنبياء لان ورثة كل احد كما يقول مقيم هم اقرب الناس الي - [00:15:31](#)

كيف يحصل العلم يحصل بأساليب وأسباب كثيرة القراءة من أهمها جميل حضور دروس العلم محاضرات علم أيضاً هذه من وسائل تحصيل العلم السماع سماع البرامج النافعة والان لدينا ما شاء الله في آياً أيضاً هذه الوزارة اذاعة - [00:15:45](#)
القرآن الكريم على سبيل المثال وغيرها من الاذاعات المباركة ما يبث ايضاً فظائياً اه في يعني اه اه البرامج النافعة في اه الحمد لله على الشبكة هناك يعني الان اه وسائل كثيرة وقد ذلت الحقيقة العقبات مريد العلم الان توجد - [00:16:05](#)
تطبيقات توجد مواقع توجد يعني وسائل قياس وادوات طبيب دكتور انا مؤمن بكلامك طيب ليش الناس يستصعبون هذا العلم؟ ما الذي يجعلنا احنا فعلاً نتكاسل ونتقاعس حقيقة عن العلم مع انك تقول متوفر الان ما الذي لا يحفزنا حقيقة للتعلم؟ على رغم كلامك الجميل اولاً سلمك الله الله - [00:16:25](#)

جل وعلا يقول آآ لنبيه صلى الله عليه وسلم في القرآن انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً. اما ما كان من علوم الشريعة فهو لا شك يحتاج سئل جهد وآآ مثابرة والشريعة تحتاج الى من يقوم بوظيفتها ويحمل آآ - [00:16:45](#)
العبء الكبير الموجود في مثل هذا التراث والارث النبوي. ولذلك لا يوفق له كل احد لكن نحن نقول للناس لا يلزم ان يكون كل الناس علماء. آآ انما الذي يلزم الحقيقة ان يتعلم الناس ما يهمهم في امور دينهم. وآآ دنياهم هناك احكام - [00:17:05](#)
يحتاجها الناس احكام تعلق بالطهارة واحكام تعلق بالصلاة احكام تتعلق بالصيام انا يومياً يعني وغيري يستقبل عشرات الاسئلة في الصيام. هناك حاجة الى تلك المعرفة كثير من هذه الاسئلة يمكن للناس الوصول اليها من خلال القراءة من خلال السماع من خلال متابعة البرامج النافعة فلذلك ينبغي اولاً وهذه قضية مهمة - [00:17:25](#)
اشكرك على هذا السؤال استاذ فهد. ينبغي اولاً ان نعتقد ان حاجتنا الى العلم اشد من حاجتنا الى الماء والهواء. جميل. لماذا؟ لان الماء والهواء والطعام ونحو ذلك بها ابداننا بينما العلم به حياة ارواحنا. يعني من المؤلم ان تجد شخص يصوم فريضة الصيام يصوم فريضة رمضان. ثم هو يقع في بعض المفطرات من حيث من حيث - [00:17:46](#)
لا يشعر او تجد اخر للأسف يومياً يتطهر ويصلي ومع ذلك يقوم بمخالفات تبطل صلاته او تبطل وهذا فضل عما يتعلق بالعقيدة واحكام الاعتقاد وما فيها احياناً من وقوع في بدع او شركيات او نحو او نحو ذلك فلذلك اهيب بنفس - [00:18:06](#)
واخواني واخواتي الى بذل الجهد والشيطان لا شك متى رأى طريقاً من الطرق الموصلة الى الجنة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اه ذكرناه قبل قليل وغير ذلك من النصوص الكثيرة لا شك انه يجتهد ويوسوس اه يحاول ان يوجد العقبات - [00:18:26](#)

العثرات لكن اه من يعني ادرك شرف العلم ومكانته وضرورته جميل. فانه عندئذ سيبذل فيه الغالي والنفيس وانا مرة اخرى انبه على قضيتين استاذ فهد. القضية الاولى انه لا يلزم ان يكون كل الناس علماء. جميل. لكن من المهم التزود من المعرفة. آآ - [00:18:46](#)
التبصر بالاحكام ومعرفة ما يهم الانسان الثاني انه لا يلزم ان يكون ايضاً كل الناس لهم تخصص في العلوم الشرعية في المعارك كثيرة ومتنوعة كل ما ينفع الناس دي اه دينهم او دنياهم مما اباحه الله جل وعلا. وكان اه فيه مصلحة فتعلمه وتعليمه قربة لله جل -

[00:19:09](#)

فعلاً دكتور وانا اعتقد انك كلامك على ما تم انه اصبح العلم الان متاح والحمد لله في المملكة العربية السعودية الان لدينا اكثر من اربعين جامعة حكومية واهلية وهذا الان - [00:19:32](#)
اصبح متوفرة الامية اختفت من نعم. من دولنا يعني الحمد لله القربية والمجاورة لنا. فاصبح العلم متاح الان جزء من نجاحنا. العلم

يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف. كل هذا الكلام اللي ذكرته. صحيح. اعتقد ايضا يتناسب مع كلام جمهورنا الكريم في تغريداتهم التي سنقرأها بعد قليل ونعلق عليها بعد. جميل دكتور نقرأ تغريدات - [00:19:42](#)

جمهورنا الكريم الان ان سمح لنا المخرج آآ حمودي يقول من لم يحتمل ذل التعلم ساعة يحتمل ذل التعلم ساعة نرجع لها بقي مستعجلين اجابة بقي في ذل الجهل ابدا جميل هذي مثلها ما يقول الشاعر من لم يذق مر التعلم ساعة - [00:20:02](#)

ذل الجهل طول حياتي. الله اكبر. ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه اربعا لوفاته. لا حول ولا قوة الا بالله. ملامح المجد تقول تثبيت فؤاد النبي صلى الله عليه وسلم في هذه القصص عبرة لاولي الابواب اخذ العبرة والعظة من احوال الامم السابقة. جميل. جزء من التعلم اه في قصص الانبياء. ايضا اه ملامح قال الرسول - [00:20:23](#)

صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند اخر اية تقرأها اه ايضا افاق السرابنة تغريدة قرأناها القراءة تغذية للعقل يعلم وقوة الانسان اللي يرقى وترتيل القرآن اللي يطهر في القراءة - [00:20:43](#)

قوي للانسان. هذه التغريدات فعلا تصب في حديثنا دكتور عبدالله فضل العلم والعلماء. العالم كيف يعني يكون مكانته في المجتمع الذي يعيش فيه نعم آآ العلماء في الارض مثل النجوم في السماء - [00:21:03](#)

كما يقول ابو مسلم الخولاني اذا بدت للناس اهتدوا بها واذا خفيت عليهم اه اه تحيروا والفضيل يقول عالم عامل بعلمه يدعى كبيرا في ملكوت اه السماوات ولذلك اه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اه العالم يستغفر له من في السماوات ومن في الارض حتى الحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر - [00:21:19](#)

اه الكواكب اه العلماء كما ذكرنا هم ورثة الانبياء وهم اقرب الناس اليهم وهم صمام الامان لهذا المجتمع بل قال بعض السلف هم ارحم بالناس من ابائهم وامهاتهم. لان الاباء والامهات رحمتهم في آآ ما يتعلق آآ - [00:21:47](#)

صالح آآ الحياة بينما العلماء رحمتهم في ما يتعلق بتحقيق صالح ما بعد الممات في الحياة الاخرى. ولذلك كانت آآ يعني منزلة العلماء في الشريعة. آآ عظيمة وكان تمكينهم وتقديرهم دلالة على وعي المجتمع وتقدمه وكل مجتمع - [00:22:07](#)

يباهي بعلمائه ويقدمهم ويفيد منهم يمنحهم المكانة اللائقة بهم اعلم انه مجتمع واعى مجتمع متقدم مجتمع يدرك الحقائق آآ بينما اذا كان المجتمع يفاخر بقدرات ليست الحقيقة محلها المفاخرة آآ لا تحمل من العلم شيئا هذا آآ انما آآ خلط الاولويات وقدم المؤخر واخر - [00:22:34](#)

مقدم لماذا يا شيخ فهد؟ لان العلم تفيد منه انت في كل المجالات في المجال الاقتصادي في المجال السياسي في المجال الاجتماعي وغير ذلك من فلذلك العناية بالعلم والمعلم والتعليم - [00:23:03](#)

والبيئة التعليمية وتطويرها هذا لا شك انه آآ يعني اسهل دروب التقدم والحضارة. اذا هذا هو احترام المجتمع للمعلم. نعم. ومكانته وتقديره. قم للمعلم وفه التفجير يكاد المعلم ان يكون رسولا - [00:23:21](#)

نجعل للمعلم واجبات واه اه يعني ان صح التعبير اه حقوق للمجتمع الذي يعيش فيه. ماذا يجب ما هو دور المعلم الحقيقي عندما يتعلم ويمتلك ذلك العلم ويقرأ مثقفا شكر العلم هو التعليم - [00:23:38](#)

وشكر العمل مزيد من المعرفة والله جل وعلا يقول ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ويقول واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقالوا ان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون وقالوا ومن يكتمها فانه اثم قلب كل من تعلم علما يجب عليه - [00:23:57](#)

عليه ان يعلمه وينشره بحسب آآ اهمية هذا العلم آآ فما كان من الواجبات يجب عليه عندئذ ان يعلمه غيره هو يبصرهما لم يكن فبحسب حكمه. ولذلك يعني من الحقيقة المهم جدا الاشارة - [00:24:17](#)

الى اولا فضل التعليم والله جل وعلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من آآ حمر النعم يعني خير لك مثلا الان لو جينا نمثل من احسن السيارات الموجودة عندنا اذا اهتدى اه رجل واحد بما دلتته عليه انت من علم وتعليم ومن دعا الى هدى كان له من الاجر - [00:24:37](#)

لاجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيء وفي الجانب المقابل من دعا الى ضلالة احيانا الشخص يكون عنده علم لكنه علم ظلالة علم شبهة علم تلبيس آآ علم اثارة - [00:24:57](#)

فتنة من دعا الى ظلالة كان له آآ عليه من الائم مثل اائم من تبعه لا ينقص ذلك من اائمهم شيئا وهذا كله يشير الى قضية آآ مهمة وهي اثر العلم والتعليم والحقيقة ندائنا الى المعلمين سواء كان المعلم في المسجد او كان المعلم في المدرسة كلية - [00:25:07](#)

آآ جامعة الى اخره ان يدركوا هذه المنزلة العظيمة والمنة الكبيرة التي امتن الله جل وعلا بها عليهم وليعلموا انهم من اعظم ما يؤثر في المجتمع يؤثر على الصغار ويؤثرون على الكبار. كم من الاشياء استاذ فهد الان نذكرها نحن من المراحل الاولى من معلم موفق. صحيح. علمنا علما - [00:25:27](#)

اه مفيدا علمنا سلوكا طيبا. وفي الوقت نفسه ربما لا زلنا نذكر بعض المواقف المؤثرة من اخر لم يوفق في التعليم او نحو ذلك في المعلم الحقيقة مهمته جسيمة وخطيرة. ودائما العناية بالمعلم. تقدير المعلم تقديم المعلم له اثر في اه الحقيقة - [00:25:50](#)

عكس رسالته السامية ومن آآ يعني الدراسات الموجودة الان ما يشير الى ان ما يتم انفاقه على التعليم يتم آآ يعني شوف استثماره هو راجع مفيد يتم استعادته خلال اقل من عشر سنوات - [00:26:10](#)

كلما انفق على التعليم وعلى المعلم وعلى البيئة وعلى الطالب فاعلم ان هذه النفقة وهذا الانتاج ولذلك الان المدارس الاهلية مثلا نقول لهم قدر الاستطاعة ابدلوا ما تستطيعون في تهيئة المعلم والطالب والمنهج فهذا سيعود عليكم - [00:26:26](#)

فائدة وعلى هذه العملية التعليمية وعلى المجتمع الذي ينتظر الكثير. وهذا الجزء اللي تكلم عنه فعلا بان التعليم هو استثمار في الانسان. نعم واليوم الانسان يقاس بمقدار ما دخل الى عقله وهو جزء من ضروريات الحياة الخمسة عندما نتحدث عن حفظ العقل من حفظ الدين والعقل والنفس والعرض والمال فهي جزء منه لا شهد الله انه لا اله الا - [00:26:46](#)

الملائكة واولوا العلم. نعم. كيف دمج الله سبحانه وتعالى اولي العلم او او مزج او اضاف اولي العلم نعم اليه والملائكة. نعم الله اكبر هذا الدليل من اعظم الادلة على فضل العلم والعلماء - [00:27:06](#)

لان الله جل وعلا استشهد آآ العلماء على اعظم مشهود وهو الوجدانية شهد الله انه لا اله الا هو. هاي الوجدانية اعظم ما يشهد به وعليه والملائكة واولو العلم ثم عطف اولو العلم على شهادته سبحانه وتعالى وشهادة الملائكة. وهذا دليل فضلهم - [00:27:21](#)

واختصاصهم وتقديهم على على غيرهم وهذا الدليل كما ذكرت لك مما يؤكد فضل العلماء ميزتهم العظيمة ولذلك كان العلماء من الصديقين كما قال تعالى ومن يطع الله ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:27:49](#)

والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا فانظر كيف قدمهم هنا جميل في آآ هذه النعمة والمنة مع الذين انعم الله عليهم وكيف قدمهم هناك في تلك الشهادة انك اه حيثما قلبت ناظريك في النصوص في الكتاب او في السنة ستجد ان للعلماء من تنزل - [00:28:09](#)

دورا رائدا ومكانة سامية وذلك لعظيم اثرهم وكبير فائدتهم. جميل الوقت حقيقة يمر سريعا رمضان رمضان وارتباط بالعلم رمضان فرصة لتعزيز حقيقة تعلم القراءة. صحيح. اه تجد الانسان يختم القرآن مرة ومرتين وهو جزء من العلم للتفقه بما في هذه في وحي الله سبحانه وتعالى - [00:28:34](#)

كيف تجد رمضان فرصة لتعزيز التعلم والتعليم؟ نجد رمضان فرصة لتعزيز التعلم والتعليم لان اعظم مورد نزل على البشرية علما وتعلينا هو كتاب الله ونزلنا عليك الكتاب تبينا لكل شيء - [00:28:54](#)

مهما ادعي من العلوم فاعلم انها انما هي اه اه في الحقيقة لا شيء عند كتاب الله جل وعلا على اه اعني بهذا العلوم التي اه تستقل اه او العلوم الدنيوية ونحوها اما العلوم الاخرية فهي نابعة من كتاب - [00:29:14](#)

بالله جل وعلا كما قرأنا في مثل هذه الآية ولذلك الله جل وعلا يقول او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم ان في ذلك لرحمة وذكرى لقوم يؤمنون. نعم. فتنزل القرآن في شهر رمضان اه يؤكد ان رمضان من اه شهور بل انه - [00:29:34](#)

وهو شهر العلم لان اعظم العلم كما ذكر النزل فيه هذا يؤكد علينا العناية بالعلم في رمضان والنبي صلى الله عليه وسلم كان اجود ما

يكون في رمضان وكان جبريل يدارسه آآ القرآن يلقيه في كل ليلة حتى ينسلخ هذا الشهر فذلك - [00:29:54](#)

دال على اه اه استحباب مدارس العلم لا سيما ما كان منه متصلا بكتاب الله جل وعلا في مثل هذا الشهر ومن هنا نؤكد ايضا آآ ضرورة العلم بالاحكام المتعلقة بهذا الشهر اخص من غيرك الصيام والزكاة. جميل - [00:30:14](#)

احكامها ومسائلها كثيرة مبنوثة منشورة على المرء ان يسعى الى معرفتها والتبصر بها والدلالة عليها. الله يعطيك العافية. طبعاً الوقت داهمنا لم يبقوا امامي الا اقل من دقيقة. هم. اه رسالة توجه حقيقة للمجتمع لتعزيز هذا المفهوم اه لاولياء الامور لتربية - [00:30:34](#)

لماذا نعتد على المدرسة فقط في التعلم؟ ليست هناك وسائل اخرى للعلم والمعرفة اقول لاولياء اموري آآ الابناء والبنات ولكل من له صلة سواء كان قائما على منشأة تعليمية او كان آآ يعني - [00:30:54](#)

قائما بجهد تطوعي اقول للجميع انكم لن تجدوا استثمارا واعظم من الاستثمار في العلم لذلك وجهوا اه الابناء والبنات والطلاب والطالبات والكبار والصغار الى القراءة النافعة وجهوهم الى استثمار اوقاتهم وجهوهم - [00:31:10](#)

الى تطوير انفسهم وجهوهم الى العناية باحكام الشريعة لا سيما ما يحتاجون آآ اليه منها وعندئذ اثر ذلك في الدنيا الاخرى نسأل الله جل وعلا للجميع العون والتوفيق والقبول. شكرا لك دكتور - [00:31:27](#)

على ما قدمت واسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله في ميزان حسناتك على ما قدمت من تزكية لمعرفتك وعلمه شكرا لك شكرا لك ولك اه شكرا لكم انتم ايضا مشاهدينا الكرام على متابعتكم لنا كضيفنا في - [00:31:47](#)

فضيلة الدكتور عبد الله بن منصورى عضو لجنة البرامج التوعوية بالشؤون الإسلامية تحدثنا عن فضل العلم والعلماء اقرأ باسم ربك الذي خلق وتفسرنا حقيقة كثير من آيات في سورة العلق وكان هذا حديثنا اليوم العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف واذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:31:57](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له باختصار يقاس الانسان بعلمه ويوزن. نلتاقم باذن الله في الغد في نفس الموعد وضيف جديد وكذلك موضوع جديد اه في الركن الرابع الذي يأتيكم من انتاج وزارة الشؤون الإسلامية ودعوة ارشاد بالتعاون مع وزارة الثقافة والإعلام من خلال هيئة الإذاعة والتلفزيون لا تنسونا من دعواتكم على مائدة - [00:32:17](#)

سبحانه وتعالى يتقبل منا ومنكم ويجمعنا واياكم ووالدينا واوديككم في الفردوس الاعلى من الجنة. ولا تنسون كذلك اخواننا المرابطين على الحدود بان يوفقهم ويسدد رميهم وان الى اهاليهم سالمين غانمين. الى لقاءكم باذن الله في الغد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:32:37](#)

الرابع - [00:32:52](#)